

فتاوى الألباني 352 هل على طالب العلم حفظ الأحاديث

ثم الاشتغال بالتحقيق؟

محمد ناصر الدين الألباني

الشخصي اهل الحديث يعني في هذه الايام جزاهم الله خيرا من المشايخ المخلصين خاصة في المملكة العربية السعودية على كبرها الا من رحم الله يعني رجل يعد يعاني في الحليق بحق يستطيع ان يشرح حديث الا ان يكون صراحة لم اجد هذا العالم من الان لكن يعني لذلك طلبة العلم في هذا البلد خاصة تجدهم يضطربون كفولا في احديس رسول الله. هل ينهجون منهج حفظه؟ ثم بعد ذلك يحصل لمدة عشر سنوات حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من الصحاح وغيرها. يدخل في ميدان التحقيق وهو الذي انتم دائما توجهون على لطالب العلم ينكر ان يدخله الا بعد فترة او ذكرت النقلة من طلب العلم. اي نعم. وماذا يعني هل تنصحون بحفظ حديث رسول الله كما اسست انا قدمت اه ثم بعد ذلك الدخول في ميدان تحقيق وما ادري ايش صحيح معاني الاحاديث طبعا تحقيق تحقيق الحديث المصائب الذي يعتقدوه هو اسلوب عامة طلاب العلم ان يعنوا ويفهموا الاحاديث صحيحة. نعم. اه سمعت منهم على اه اهل الحديث الذين عونوا بتميم صحيح نقول لطلاب العلم عليكم انفتحتي بدراسة الصحيحين البخاري ومسلم. دراسة السنن بما فيها من الرعاة ولا اعني آآ الحسد بمعنى كما يحصل آآ قارئ القرآن والقرآن وانما ان يتدارس دائما وابدا هذه الكتب التي تسمى الذي يشمل السنة ايضا. اه وهذا لا يحتاج الى زمن طويل في اثناء ذلك ينشغل بالتحقيق بمعنى فهم هذه الاحاديث وذلك لا يمكنه كتب اهل العلم الذين عنوا بتفسير هذه الاحاديث وبيان الاحكام التي شلت منها. فهذه الخطة الاولى التي ينبغي ان يسير عليها الطالب ويدخل في هذا المنهج قراءة بعض الكتب الجامعة احاديث البعد حيث انه في الغالب اسمي حسين لا يسكت عن حديث الا ويبين مقصدته من سحر او الحسن او الضعف كذلك كتب اخرى وان لم تشتهر الاحكام ونحو ذلك. المهم ان طالب العلم نتوجه الى ان تكون دراسته محصورة في الاحاديث الصحيحة من جهة وفي هذه الاحاديث على ضوء شرح علماء الحديث من معاني واحكام يشعر بانه اتى تقريبا على حديثه الصحيحة وامتدأ يصحبه وتأسرا بها المعرفة من احاديث اخرى وكتب الاخرى التي فيها فالجيل الصحيح من بعيد. وهكذا يمضي في الطغاة والناس في هذا المجال بلا شك. سوف يختلفون اختلافا كثيرا عن مجتهدة النفسية والحرية ونحو ذلك. لكن مع البدء يكون بالاحوال الصحيحة آآ عناية بدراستها وبفهمها. هذا النبي والله اعلم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة